الدموع تنهمر في ليلة لن تنساها إيطاليا

وداعاً قيصر روما

ودّع روما، قائده التاريخي فرانشيسكو توتي، بفوز قاتل، على حساب ضيفه جنوى (3-2) ، في الجولة الأخيرة، من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وكانت المباراة، الأخيرة لفرانشيسكو توتي (40 عامًا)، في طريقها للانتهاء بالتعادل (2-2)، وهو ما يحرم فريق العاصمة من التأهل مباشرة، إلى دور المجموعات بدوري الأبطال.

لكن دييغو بيروتي، جاء في الدقيقة الأخيرة، واستقبل كرة هياها له إدين دجيكو، وسدد بقوة في الشباك، معلنا احتفاظ الفريق العاصمي بالمركز الثاني، والتأهل مباشرة إلى دور المجموعات.

جنوى، كان قد تقدم مبكرًا عبر اللاعب الشاب بيليغري في الدقيقة الثالثة، قبل أن يرد روما بهدفين عبر إدين دجيكو، ودانييلي روسي (10، 74)، قبل أن يعادل جنوى النتيجة مجددا عبر لازوفيتش في الدقيقة (79).

وكان توتي، الملقب بالملك، نزل إلى أرض الميدان، في الدقيقة (54) من المباراة، بدلا من المصري محمد صلاح، وسط هتافات من الجماهير، التي زحفت بكثرة لتوديع الأسطورة بعد 25 عامًا بصفوف الفريق.

وبكت الجماهير بشدة، بالإضافة إلى اللاعبين وكل من تواجد في ملعب الأولمبيكو، في الاحتفال الذي أقيم لوداع توتي، عقب نهاية المباراة، وحرص اللاعب على تحية الجماهير، بصحبة أسرته.

وظلت الجماهير في المدرجات عقب المباراة، التي انتهت بفوز روما 3 / 2، لوداع توتي، الذي تلقى هدية رمزية من رئيس النادي جيمس بالوتا، في ظل أجواء عاطفية مؤثرة، حيث انهمرت الدموع من عيني الأسطورة، وهو يحمل أطفاله برفقة زوجته، في الوقت الذي أجهشت الجماهير فيه بالبكاء، وهي تحمل لوحات الرقم 10، عندما كان توتي يطوف الملعب.

وتحدث توتي إلى الجماهير، حيث قال «كل شيء يبدو علي ما يرام، يبدو كأننا في حفل، وصلنا أخيرًا لتلك اللحظة التي لم أكن أتمناها، ولكنها حانت الآن».

وأوضح توتي «قرأت الكثير من الأشياء الجميلة للغاية التي قيلت عني، لقد بكيت وذرفت الدموع كثيرًا، والسبب في ذلك أنني لا أستطيع نسيان 25 عامًا قضيتها هنا».

وأضاف أسطورة روما «أنتم دعمتموني في السراء والضراء، لذا أريد أن أشكركم جميعا حتى وإن كان ذلك ليس بالأمر السهل علي».

وقضى توتي، 25 عامًا من عمره الذي يبلغ 40، داخل نادي العاصمة، الذي لم يلعب لسواه، طوال مسيرته ليصبح رمزًا خالدًا في هذه اللعبة برمتها، وليس لفريقه فقط.

وودّع توتي جماهيره، في حفل عاطفي مؤثر، أقيم على أرض ملعب الأولمبيكو، بعد نهاية المباراة، التي مثلت ختام الموسم الكروي لروما.

وقال توتي إن مسيرته «انتهت للأسف»، مبرزًا شعوره بالفخر؛ لأنه خصص حياته الرياضية كلها للجيالوروسي.

وتعد صفة «الوحيد»، هي الصحيحة للتعبير عن مسيرة «القيصر» في عالم كرة القدم، فهو يمثل أسطورة في عالم كرة القدم الإيطالية، والعالمية، بعد عديد البطولات التي شارك فيها بقميص روما، ومنتخب الأزوري.

انضم توتي، الملقب أيضا بـ«المصارع» لصفوف ناشئي روما عام 1989، وعمره 12 عامًا، وصعد للمشاركة في الفريق الأول، منذ يناير عام 1993، حتى اليوم، في مسيرة استمرت طيلة 28 عامًا.

وكي يحافظ على أسطورته كلاعب الفريق الواحد، رفض «الكابيتانو» عروضًا من عدة فرق كانت كافية لتضمن له نجاحات أكثر، جماعية، وفردية، ليكتفي طوال هذه المسيرة بالقاب معدودة ارتضاها مقابل احترام، بل وعشق جماهير روما المطلق.

وفاز توتي، بالدوري الإيطالي مرة واحدة فقط «موسم 2000-2001»، وكاس إيطاليا في مناسبتين (2006-2007)، وكاس السوبر المحلي مثلهما «2001-2002»، و«2007-2008».

وكان هداف الدوري الإيطالي، موسم «2006-2007»، برصيد 26 هدفا.

كما كانت هناك لحظة أخرى تاريخية لتوتي، في 9 يوليو 2006، عندما توج اللاعب بلقب مونديال ألمانيا في بطولة سجل فيها ركلة جزاء حاسمة في الوقت الضائع، أمام أستراليا (1-0) بدور الـ16 ليمنح بلاده بطاقة التأهل لربع النهائي، ومواصلة مشواره نحو اللقب للمرة الرابعة في تاريخ الأزوري.

وتعد مشاركته للمرة الأولى، مع الفريق الأول في 1993، وكان يبلغ من العمر آنذاك 16 عامًا فقط، ولقب الـ«سكوديتو» (2001)، ورفضه لعرض مقدم من ريال مدريد في 2004، وتتويجه بموندیال 2006، وحصوله على جائزة الحذاء الذهبي في العام التالي، يعضا من اللحظات الحاسمة في الحياة الرياضية لـ«ملك روما».

كان العرض الذي تقدم به رئيس نادي ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، للتعاقد معه، من اللحظات القليلة التي فكر فيها «الطفل الكبير» في الرحيل عن روما، قبل أن يختار البقاء في النهاية، بحسب ما أوضح توتي نفسه.

كان موسم «2006-2007»، هو الموسم الأفضل لـ«قيصر» على الإطلاق، من حيث تسجيل الأهداف، حيث حاز جائزة الحذاء الذهبي كأكبر هدافي الدوريات الأوروبية الكبرى، وليس إيطاليا فقط، بـ26 هدفا، متفوقا وقتها على مهاجم ريال مدريد، الهولندي رود فان نيستلروي، الذي أحرز 25 هدفا.

واكتفى «كابيتانو» روما، بحب جماهيره، واحترام منافسيه، ليس فقط لتفرده الرياضي، بل أيضا لطريقته وأسلوبه، وأخلاقياته.

ويكفي معرفة النشاطات الخيرية، الكثيرة والكثيفة، التي يقوم بها توتي لصالح منظمات، ومؤسسات تكافح الفقر وتساعد الأطفال.

ويبرز دائما في عالم كرة القدم، مسيرة أولئك اللاعبين الذي يستطيعون حصد أكبر قدر من الألقاب فقط، إلا أن توتي، أراد الفوز بتحدي آخر، وهو؛ أن يكون لاعبًا مخلصًا للأبد لفريق المدينة التي ولد ونشأ بها.

ونجح «القيصر» في الفوز بالتحدي الخاص به، حيث أصبح من الرموز الأسطورية في كرة القدم العالمية كواحد من أفضل اللاعبين في كل الأزمنة على الإطلاق.

الميلان يسقط

على جانب اخر ودع ميلان الدوري الإيطالي هذا الموسم، بالخسارة 2/1 أمام مضيفه كالياري، في المرحلة الأخيرة للمسابقة.

وتجمد رصيد ميلان، الذي ضمن المشاركة في الدور التمهيدي ببطولة الدوري الأوروبي، الموسم القادم، عند 63 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كالياري رصيده إلى 47 نقطة في المركز الـ11.

وبادر جواو بيدرو بالتسجيل لمصلحة كالياري في الدقيقة 17، قبل أن يهدر كارلوس باكا فرصة إدراك التعادل، بعدما أضاع ركلة جزاء لميلان في الدقيقة 63.

ولم تمر سوى 9 دقائق، حتى عوض جيانلوكا لابادولا ضربة الجزاء المهدرة، بعدما أحرز هدف التعادل لميلان من ركلة جزاء أيضًا.

واستغل كالياري النقص العددي الذي عانى منه ميلان، الذي لعب بعشرة لاعبين عقب طرد جابرييل بالينا في الدقيقة 75، حيث أحرز فابيو بيزاكاني هدف الفوز القاتل لكالياري، في الدقيقة الرابعة (الأخيرة) من الوقت المحتسب بدلا من الضائع.

دولوفيو ينهي اعارته ويعود إلى إيفرتون

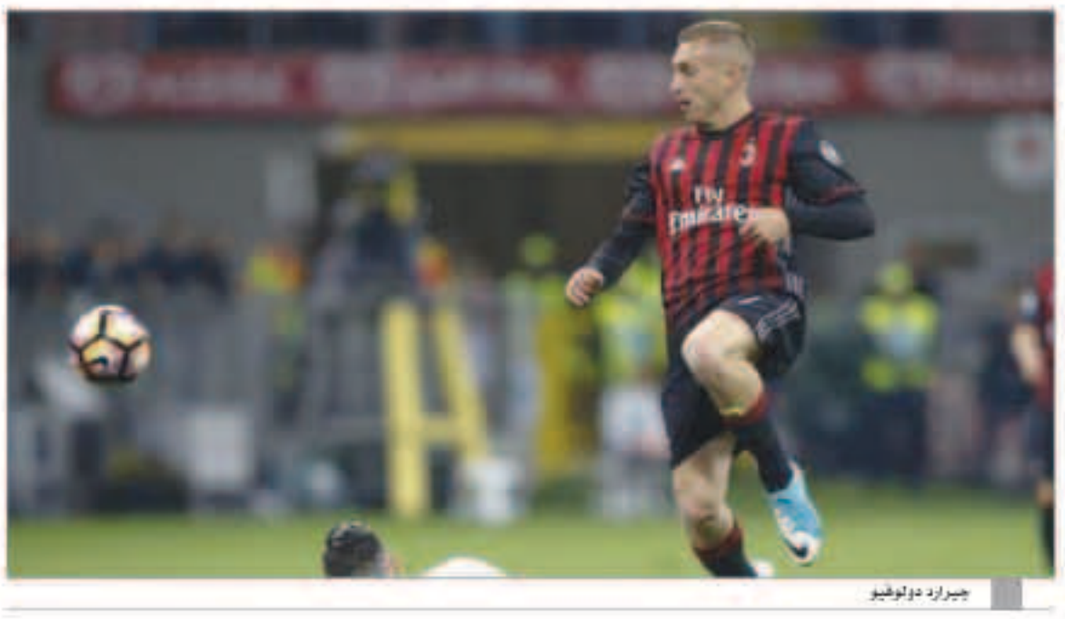
جيرارد دولوفيو

اعلن جيرارد دولوفيو، جناح ميلان، رحيله عن الفريق الإيطالي، بعد انتهاء إعارته بنهاية الموسم الجاري.

وودّع دولوفيو، ميلان، عبر حسابه على «إنستغرام»، قائلا: «انتهى الموسم. اشكر نادي ميلان. لقد كنت سعيدًا للغاية معكم، ووجدت كل دعم ومساندة، سواء من زملائي، أو جماهير الفريق .. اشكركم من قلبي».

وسيعود جيرارد دولوفيو، إلى صفوف إيفرتون، الذي لم ينجح في إثبات ذاته معه على مدار موسمين، لكنه نجح في استعادة لياقته وحساسية المباريات مع ميلان، حيث شارك في 17 مباراة، سجل 4 أهداف، وصنع 3 لزملائه.

وانضم الجناح الشاب، 24 عامًا، لصفوف «التوفيز» منذ موسمين من برشلونة، مع إمكانية استعادته مجددًا مقابل دفع 12 مليون يورو، وهو البند الذي يمكن لبرشلونة تفعيله، قبل 30 يونيو المقبل.

كان روبرت فرناندیز، السكرتير الفني بنادي برشلونة، أكد الشهر الماضي، أن دولوفيو، يعتبر أحد الحلول المستقبلية للفريق.

وقال حول إذا ما كان اللاعب ضمن خطط الفريق للعودة لصفوفه مجددًا الموسم المقبل: «نعم.. نعم بكل تأكيد».

دجيكو يحسم لقب الهداف

حسم البوسني إدين دجيكو، مهاجم روما، لقب هداف الدوري الإيطالي لكرة القدم هذا الموسم لصالحه، بعد منافسة شرسة مع العديد من اللاعبين، على رأسهم البلجيكي درايس ميرتينز، مهاجم نابولي.

وسجل دجيكو، هدفاً في فوز فريقه على جنوى ، بالجولة الأخيرة من الدوري الإيطالي، ليرفع رصيده من الأهداف لـ29 هدف.

ي المقابل، لم ينجح ميرتينز في تخطيه، بتسجيله هدفا واحدًا بشباك سامبدوريا، في نفس الجولة، ليتوقف رصيده عند 28 هدفا.

وشهد صراع الهدافين، هذا الموسم، منافسة شرسة للغاية بوجود غونزالو هيغواين، مهاجم يوفنتوس، هداف الموسم الماضي، والذي سجل هذا الموسم 24 هدفا، وهو نفس رصيد ماورو إيكاردي قائد الإنتر، وهداف الدوري قبل عامين.

مدرب فيورنتينا يوضح حقيقة تدريب دورتموند

باولو سوزا

أكد البرتغالي باولو سوزا، المدير الفني لفيورنتينا، رحيله عن النادي بعد انتهاء الموسم الكروي في إيطاليا، وفشله في التأهل الأوروبي، معتبرًا أنه فشل أيضا في نقل شغفه بكرة القدم خلال تجربته مع فريق مدينة فلورنسا.

وقال سوزا، في تصريحات تلفزيونية لشبكة (سكاي سبورت): «أشكر اللاعبين على ما قدموه طوال الموسم، لقد حان وقت الرحيل، لكني سأرحل مرفوع الرأس وفخور بتلك التجربة وما قدمته فيه، فقد قدمت كل ما أملك لهذا النادي، ولكني ربما فشلت في نقل شغفي الشديد بكرة القدم إلى الجميع هنا».

وأضاف: «لقد أهدرنا للأسف بعض النقاط السهلة، وخسرنا مباريات لم نكن نستحق الخسارة فيها أبدًا، ولكننا أيضا فزنا ببعض المباريات بشكل غير مستحق، وربما في بعض المواقف كنا بحاجة لصنع فرص أكبر، واستغلال بعض الفرص الأخرى بشكل أفضل».

وعن إمكانية تدريبه لبوروسيا دورتموند الألماني مثلما يتردد، قال سوزا: «سأذهب الآن إلى البرتغال، وأقضي إجازتي، ثم سأستمع إلى العروض المقدمة إلي وأبدأ في تقييمها».

الإنتر يعلن رحيل بالاسيو

رودريغو بالاسيو

اعلن نادي إنتر الإيطالي، رحيل لاعب الفريق الأرجنتيني رودريغو بالاسيو، بنهاية الموسم الحالي، بعد المباراة الأخيرة التي خاضها الفريق في ختام مباريات الكالتشيو، أمام أودينيزي.

وقال موقع «فور فور تو» الإنليزي، إن بالاسيو يغادر إنتر، بعد 5 سنوات قضاها مع الفريق، لعب خلالها 166 مباراة، وسجل فيها 58 هدفا بقميص النيرازوري.

وقال إنتر عبر حسابه الرسمي في شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي «جمهور إنتر سيفتقد لاثنين من الأرجنتينيين في الفريق، الحارس خوان بابلو كاريزو، والمهاجم رودريغو بالاسيو».

كما يغادر الحارس الأرجنتيني كاريزو إنتر أيضًا، بعد أن خاض مع الفريق 26 مباراة، حيث انتقل إلى إنتر قادمًا من لاتسيو الإيطالي، في صيف 2013.